

لكن عريا وتدخل الواو على كون كقولته تعالى ما كان محسنا انما بعد  
من رحا لكم واكن رسول الله وخاتم النبيين فتعريف العطف  
لاستماع دخول العطف على العاطف ويجب تقدير ما بعد العطف  
معتوقا بالواو على ما قبله لانه لو لم يفتقر الاستلام مخالفة العطف  
المعتوق عليه فيلزم ذلك منع فيعطف المفعول بالواو على العطف  
جمله على جملة العطف كقولهم زيد ولم يصبر وهو واكرمته خالدا وهنت  
سيرا فترجم ان حرف العطف انما يكون عارضا واحدا لذلك لعدم وجودها  
لعضوهم انما ليس لا يرى لكن عارضا واحدا لذلك لعدم وجودها  
بينهم من خالفة الواو وتم قبل سبويه العطف بالواو والواو  
فقال ما عرفت بصلح واكن صلح وهي العطف بها وبها بدل ذلك  
واما فيعطف بها ما بعد افعال العطف على ما قبلها اما قصر  
اذا كان اذا اعتقد ان ان زيدا كاتب وشاعر ولخص في اعيان  
كونه شاعرا وزدت ان نزهة الى الصواب فقلت زيد كاتب شاعر  
واما قصره اذا اعتقد ان العاطف العطف انما اذا اعتقد ان زيدا جاهلا  
ولخص في اعتقاده وادوت ان نزهة الى الصواب فقلت زيد عالم  
لا جاهل ويعطف به بعد الخبر كما مثلنا وبعد الامر حتى يصير  
لا يعرف او بعد التثنية بان اثنى شيئا حتى وضع التثنية في كانه  
لحروف العطف بالواو بعد الفعل الماضي وليس منع ذلك صحفا  
لقول العرب جملتك كذلك قيل في نصيبه تفعل جملتك كذلك  
ومثله في العطف على معمول فقول ما عرفت امر القيس

للحرف

والهذه الاشارة بقوله زيد كل من بعد معصومها تقول ما قام  
زيد لم يفرق بين الضام عن زيد وتبته امر ومثل ذلك  
تمثله بلم اكن في مريم بل تمها الميع منزل الريح واليه الا من  
التي لا يندى بها وتقول لا تضرب خالدا بل يندى بغيره في الخطاب  
عوضا خالدا زياره يضرب بشره ووافق للبدو في هذا الحكم وانما  
كون بل اقله حكم النفي والنهي الى ما بعدها واستعمال العرب على  
خلاف ما اجازت قال الشاعر  
لو اعصمت بالله ليقصم بعدي بل اولى به كفاة غير انما  
وقال الجاحظ  
وما انبتت الخوخة في الكسفة ولا التيام غداة الريح اربغ  
بل صا برين جيسك البصر انما ستم العرابين عند اللغز  
وان كان العطف ببل اقله حكم النفي والنهي في قوله لا زاله الحكم عما  
قبله لانه كما انه مسكوت عنه وجعله لما بعدهما كجاء زيد  
لغيره وخذ هذا البراءة  
وان على صفة من متصل عطف فاصل العطف  
او فاصل ما قبله فاصل يرد في النظم فاسما وضمما  
الضمير ينقسم الى بارز ومستتر والمبار ينقسم الى متصل ومفصل  
اما الضمير للمفصل كما ظهر في قوله عطفه والعطف عليه من  
غيره ما شرطه تقول زيد وانت متفقان وانا متفرقان ولا  
يصح قولنا والواو والواو وانما ريت اباك وانما المتصل واما  
مرفوع او مضموم او مجرور فان كان حرفا فهو المستتر سواء  
في الرفع او في النصب والعطف عليها الا الضمير والفاصل كونه ضمير متصل  
مؤنث للمعطوف عليه كقوله تعالى ما لم ينزلنا من السماء ماء  
فصل بغيره او غير كقولته تعالى وانما من صلح اباؤهم وما  
انفق بعضه بين العاطف والمعطوف كقوله تعالى انما انما  
واما صاحب الحرف في قوله تعالى انما للمؤمنين اوابان الا والواو  
ان يكون اباؤا معطوفا على الضمير فيلزمون للمفصل المرفوع